ما هو علم النفس ؟ وما هي مجالاته ؟ علم النفس هو العلم الذي يدرس سلوك الكائن الحي . اهتمام علم النفس وبيئة الإنسان هي كل ما يحيط به حيث يولد ويعيش فيه ويتعامل ويتفاعل معه وهي (أي البيئة) تشمل كل ما يحيط بالإنسان من أفراد وجماعات وظروف وظروف علاقاته الاجتماعية الخ) وتحتوي أيضاً جميع المواقف التي يتعرض لها الإنسان بكل ما فيها من مشكلات تقف عن طريق تحقيق أهدافه, والتي يعمل الإنسان من جانبه علي التغلب علي هذه المشكلات فيجعله ذلك دائم السعي إلي توفيق وتعديل سلوكه بما يحقق له التكيف مع هذه البيئة, وعملية تعديل السلوك وتوفيق الأوضاع هذه تتم عن طريق إعمال العقل و الفكر ولذلك هو مطالب بالتفكير و التعقل والتروي والانتباه و التذكر و التصور وما إلي ذلك من عمليات عقلية معرفية وقد تضطره الظروف إلي أنواع من السلوك لا يرضي عنها في ظروف أخري مخالفة إلا أنه يسلكها تحقيقاً لأهدافه, وفي أثناء ذلك كله تنتابه بعض الانفعالات المختلفة من خوف وغضب وعدم رضي يدفعه إلي التوقف عن ممارسه هذا النوع من النشاط وهو في أثناء ذلك يشعر بأنه في حاجة إلي الاحتمال و المرونة التي تمكنه من تعديل فكره وخططه لحل الصراعات و التحكم في الانفعالات و التعبير عن نفسه بشتى وسائل التعبير لفظياً أم حركياً أو انفعالياً وتستطيع أن تقول أن كل ما سبق من أوجه النشاط المختلفة العقلية و الانفعالية و الجسمية و الحركية التي يقم بها الفرد أثناء تعامله مع بيئته هي موضوع الدراسة في علم النفس وتبعاً لتطور الدراسة في هذا العلم عبر مراحل تاريخية مختلفة بدأت تعريفات علم النفس بأنه " العلم الذي يدرس الإنسان " وعلي الرغم أن هذا التعريف أكثر دقة وتحديداً من التعريف السابق إلا أنه لا يشتمل علي كل ما يدرسه هذا العلم إذ يدرس بجانب النواحي العقلية النواحي الانفعالية والإرادية للإنسان . ومن ثم فعلم النفس هو " العلم الذي يدرس سلوك الكائنات العضوية " ذات يشعر بهما إلا صاحب هذا وإذا كان السلوك هو الظاهرة Description النشاط ومن ثم يطلق عليها الحالات الشعورية . أهداف علم النفس : 1 ـ الوصف الرئيسية أو الموضوع الرئيسي لعلم النفس فإن الباحث في علم النفس يقوم بجمع الحقائق عن هذا السلوك وصورة بحيث يعطي فكرة شاملة وصورة دقيقة ومتماسكة عن هذا السلوك مستخدماً في ذلك الوسائل و الطرق الفنية التي توصل إليها منظروا العلم لجمع هذه الحقائق وأهم هذه الوسائل و الطرق هي الملاحظة العلمية بالإضافة إلي الاختبارات النفسية و المقابلات الشخصية و غيرها من وسائل وطرق الفحص وجمع البيانات التي تهدف في النهاية إلي وصف الظاهرة ومثال ذلك وصف مظاهر النحو الحركي و الجسمي لذي الأطفال و سلوك الغيرة بين الأخوة والسلوك العدواني لدي المراهقين ووصف و تشخيص سلوك المرض و ـ٢ فالباحث يسعي جاهدا لمعرفة كيفية حدوث الظاهرة أكثر من كونه يعرف ما هي الظاهرة _ واذا فهم الباحث المبدأ العلمي وتأكد منه يستطيع أن يطبقه علي حقائق أخري انه يأخذ المعلومات التي حصل عليها والتعميمات التي صاغها بحيث يستطيع أن يتنبأ يحدث في المستقبل أو ظاهرة لم تلاحظ في الوقت الحاضر وبذلك يؤدي التفسير إلي إمكان التنبؤ بالسلوك مثال ذلك التنبؤ بنجاح شخص ما إذا أمتهن مهنة التدريس مثلاً و التي دلت الاختبارات النفسية علي أنه يمتلك مقومات المدرس الناجح من قدرات فعلم النفس يتطلع دائما إلي تعديل السلوك الذي يحتاج إلي تعديل . فعلاج المريض Control وسمات ومهارات وخلافه ـ الضبط النفسي ما هي إلا صورة من صور تعديل السلوك أو التحكم في السلوك وعلاج المدمن والإقلاع عن التدخين كلها صور من صور وعلم النفس الذي يهدف إلي محاولة التنبؤ وضبط السلوك لفرد ما أو شخص ما لابد وأن يكون علي علم ودراية كافية نتيجة دراسته لجوانب شخصية الفرد الذي صدر منه هذا السلوك و تتمثل هذه الجوانب فيما يلي : 1 ـ منبهات البيئة التي قد تكون سبباً في إصدار السلوك ـ إدراك الفرد لبيئته التعلم وتغيير الفرد لسلوكه كي يناسب مطالب البيئة الجديد ٥- تذكر الحوادث السابقة ومدي تأثيره في إدراك الموقف ٦- طريقة الفرد في التفكير وحل المشكلات مجالات علم النفس : لكل علم من العلوم جانبان : ويتفق علم النفس مع كل العلوم في جانبية أي أن له جانب علمي نظري Applied وجانب تطبيقي Pure جانب نظري علمي بحت : وهي تلك التي تعني بالقضايا النظرية العامة وهدفها المعرفة من أجل المعرفة وتعرف كذلك بالدراسات الأساسية فهي مختصة باكتشاف القوانين التي وهناك الجانب التطبيقي لعلم النفس الذي يهدف إلي تطبيق ما توصل إليه البحث النظري من مبادئ و قوانين علي مجال من مجالات النشاط البشري لتحسين نوعيه الحياة أو تعديل سلوك البشر بما يحقق لهم التكيف مع بيئاتهم أولاً : وهو المصدر الرئيسي :(General Psychology) فروع الجانب النظري) الفروع النظرية لعلم النفس) ١ ـ علم النفس العام الذي تخرج منه كافة الفروع التخصصية في علم النفس , و يتناول بالدراسة مظاهر السلوك السوي الذي يشترك فيها جميع أفراد الجنس البشري الأسوياء تاركا الجوانب و الحالات الخاصة لبقية الفروع ويهدف إلي اكتشاف التوصل إلي القوانين العامة التأكد من صحتها بكل الوسائل مهمة علم النفس دراسة الشخصية بكل متغيراتها من انفعالات ودوافع و عمليات عقلية مختلفة يقيم بها الإنسان كالتفكير و التذكير والادراك و الانتباه و التصور و الذكاء كما يتطرق إلي دراسة وضع تصميم المقاييس و الاختبارات

Summarized by © lakhasly.com

السيكولوجية وأساليب البحث في العلم ووسائل وطرق جمع البيانات المختلفة و ٢ ـ علم النفس الفسيولوجي ومهمته دراسة الأساس الفسيولوجي لسلوك و العلاقة بين العمليات البيولوجية و السلوك فيهتم بدراسة Psychophysiology الجهاز العصبي وأعضاء الجسم والغدد الصماء وصلتها العقلية ولا شك أن هناك أتصال ورابط قوي بين كل من التركيبات الجسمية وخاصة الجهاز العصبي وأعضاء الحس وأعضاء الاستجابة وبما أن جزءا كبيراً من الحياة الدافعية للإنسان (الدوافع) دوافع بيولوجية لذا فهو يختص بدراسة هذا النوع من الدوافع كالجوع و العطش و الجنس كما يختص أيضا بدراسة أثر العقاقير و المخدرات علي سلوك الإنسان ودراسة خريطة المخ ومراكز التحكم في الوظائف العقلية كالحديث و الذاكرة مثلاً ومن ثم يطلق وهناك مجالان يكملان البحوث في هذا العلم Neuropsychologists علي علماء النفس الفسيولوجي كذلك علماء نفس الأعصاب هما : أ ـ العلوم العصبية : ومهمتها بحث العلاقة بين وظائف المخ و السلوك بـ علم العقاقير النفسية : ومهمته دراسة علاقة العقاقير بالسلوك كالعقاقير المهدئة و المنشطة المسكنة و المنومة و عقاقير الهلوسة و عقاقير المبهجة أو المفرحة . و علم النفس ويدرس الانحرافات والأمراض الاجتماعية كل ذلك من أجل الوصول إلى قوانين ومبادئ عامة :Social Psychology الاجتماعي ويستخدم :Experimental Psychology يمكن أن تفسر هذا السلوك الذي يسلكه الفرد داخل جماعته. ٤ ـ علم النفس التجريبي علماؤه المنهج التجريبي فى دراستهم للظاهرة النفسية, وعادة ما يستخدم هؤلاء العلماء الحيوانات في تجاربهم محاولين الربط بين السلوك الحيواني والسلوك الإنساني وخاصة تلك التجارب التي يصعب تطبيقها على الإنسان – ومن المهام الرئيسية للباحثين في علم النفس التجريبي تطوير وتعديل واستحداث مناهج أكثر دقة للقياس والضبط. 10 ومحددا مطالب النمو في كل مرحلة وذلك بقصد الوصول إلى الخصائص والمميزات العامة لكل مرحلة والوصول إلى معايير محددة في ضوئها يمكن الحكم على مدى سلامة نمو الأفراد في المراحل المختلفة. فإذا كان علم النفس العام يبين لنا كيف تتشابه الأفراد ، ولماذا يختلفون " وقوانينه والضعف العقلى ومشكلاته ٩ ـ علم النفس المقارن Abnormal Psychology الأساسية . ـ^ علم نفس الشواذ Comparative يهتم بمقارنة سلوك الحيوان بسلوك الإنسان وبين سلوكيات الصغار والكبار وسلوك سكان الحضر وسلوك : Psychology سكان الريف أو البدو وسلوك العادي وسلوك الشاذ. كما انتشرت في الآونة الأخيرة دراسات أطلق عليها اسم الدراسات عبر الثقافة الدراسات التي تقارن بين المجتمعات المختلفة في بعض مظاهر السلوك كالذكاء والوظائف العقلية للسواء والنفس وكيفية التنشئة وأساليبها في المجتمعات وأثر ذلك على تباين السلوك فى هذه المجتمعات. وهى ثانيا : فروع الجانب التطبيقى : (الفروع وهي الفروع التي استمدت مادتها وموضوعها من القوانين والمبادئ والعموميات Applied Psychology (التطبيقية لعلم النفس التي خرجت بها الفروع النظرية محاولة تطبيقها في مختلف مناحي الحياة تبعا لتعدد نشاط الانسان. ومنها ما يلى: لم يعد ينظر للمرضى العقليين على أنهم أفراد يركبهم الجن او متصلين بالأرواح الشريرة كما كان يظن فيما مضى بل أصبح ينظر إليها على أنهم مرضى وليسوا كما أنه يهتم بالآثار النفسية للأمراض الجسمية وكذلك الأعراض الجسمية الناتجة عن المرض النفسى ومعنى ذلك أن هناك أمراض جسدية أساسها نفس وهناك أمراض نفسية أساسها عضوى. وهما موضوع دراسة علم النفس المرضى ويقوم الباحث بتشخيصها وعلاجها ومن ثم فهذا العلم يجمع بين مبادئ الطب وبحوثه وقوانين علم النفس فى التطبيق لمبادئ يذكر فؤاد أبو حطب (١٩٩٤) أن علم النفس التربوى هو : Educational Psychology العلاج النفسي. ٢ ـ علم النفس التربوى الدراسة العلمية للسلوك الانساني الذي يصدر خلال العمليات التربوية " وعلى ذلك نجد أن محتوى علم كما يعتم بنوع التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ وبعضهم البعض وبين التلاميذ ومعلميهم والتوافق الاجتماعي والمدرسي. ولذلك نستطيع أن نقول أن على النفس التربوى علم يختص بدراسة وفحص عملية التعلم والتعليم في ضوء ما وصلت إليه البحوث في علم نفس النمو وعلم النفس الاكلينيكي وسيكولوجية التعلم والفروق الفردية وما لدى الفرد من دوافع بغرض الارتقاء بعملية التعلم والتغلب على ما يوجد في قدرات وبذلك يهتم علم النفس الصناعي بتحليل :Industrial Psychology الميدان التربوى من صعاب. علم النفس الصناعي الصفات النفسية والقدرات العقلية للعاملين حتي تقوم بعملية التوجية المهني والإختيار المهني كما يهتم بعمليات تدريب العمال علي أصول المهن المختلفة والتأهيل المهني وميدان التأهيل المهني لذوى العاهات. علم النفس الجنائي :criminal Psychology وهو علم يقوم بدراسة العوامل النفسية التي تدفع المجرم لارتكاب جريمته وكيف يعالج هذه العوامل وكيفية الوقاية منها ويقوم بدراسة مدي مسؤلية المذنب عن ذنبه تبعاً لحالته النفسية والعقلية مع أفضل طرق تأهيل المجرم أو اصلاحه وعقابة . ه ـ علم ويقيم بتوجيه العسكريين من ضباط وجنود إلي السلاح المناسب لكل منهم قدراته :Criminal Psychology النفس الحربي ، واستعداداته

Summarized by © lakhasly.com